سقوط الواو سهوا او تصحيف والله اعلم وعلى ثبوت الواو وجملة التسليم
استينافية وهي في محل التتميم كما قبلها كقولك مات زيد رحمه الله
الصلاة الثانية عشر ذكرها في الشفا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
واخرجها ابن ماجه والبيهقي في الشعب والدارقطني وغيرهم وهي اللهم
اجعل فعل دعا من جعل يجعل بفتح العين فيهما جعلا وهو فعل الشي
على صفة ما كحمر او كيفا او وضع او غير ذلك سواء كان ذلك الفعل
هو ايجاده على تلك الصفة او نقله اليها فيتعدى فعله الى مفعولين احدهما
موضع الحكم والاخر الوصف المحمول عليه المقصود بصرف الفعل اليه
صلواتك وبركاتك ورحمتك بافراد لفظ الرحمة وجمع ما قبلها وفيه دليل
للدعاء له صلى الله عليه وسلم بالرحمة لكن بالتبع لغيرها على معقول الوضع
بمعنى افرغ واحلل عليه فيعمه ويشمله من كل وجه ويكون محلا لهذه
الفضائل سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك
امام الخير هو كل امر محمود لموافقته للغرض وقد يطلق على الموصوف به الذي
له وضده الشر ثم هما امران اضافيان يختلفان بالاشخاص ويختلفان في
حق شخص واحد بالاحوال ويختلفان في حال واحد بالاعراض فعل
يوافق الشخص من وجه ويخالفه من وجه فيكون خيرا من وجه وشرا من وجه
والمراد انه صلى الله عليه وسلم امام يقتدى به في سلوك الصراط المستقيم
الموصل الى الاعراض الموافقة في الاخرة من حيث النفع الذي لا ضرر معه
والحسن الذي لا قبح معه والمحبوب الذي لا مكروه معه فكان الاضافة
على معنى في اي امام في الخير او بمعنى اللام اي موصل اليه ويجوز ان يقال هو
امام للخير يقتدى به الخير ويتبعه فيوصله لاهله بمقتضى الرحمة المهتدة منه
السارية في اطوار العالم بحكم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقائد الخير
اسم فاعل من قاده يقوده جذبه من امامه بسبب حسي او معنوي ليتبعه
ويجري في الاضافة فيه ما جرى في الذي قبله ورسول الرحمة اللهم
ابعثه مقاما محمودا يغبطه صلى الله عليه وسلم من غبطه يغبطه كضربه
يضربه وقال في القاموس كضربه وسمعه والاسم الغبطة بكسر الغين وهو
تمني حصول مثل النعمة الحاصلة للمنعم عليه من غير زوالها عنه وقد يراد

با

بالغبطة لازمها وهي المحبة والسرور للمنعم عليه من غير زوالها عنه و
هذا المقام الاولون جمع اول والاخرون جمع اخر يعني من الحاضرين في
ذلك اليوم والاول ما يترتب عليه ويستعمل في التقدم الزماني والرياسي
والوضعي والنسبي والتقدم الصناعي والاخر ما يترتب عليه ويستعمل
في جميع ذلك لكن في التاخر اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم وفي
بعض النسخ على ال ابراهيم بزيادة ال انك حميد مجيد اللهم بارك على
محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وفي بعض النسخ على ال ابراهيم بزيادة
ال انك حميد مجيد الصلاة الثالثة عشر ذكرها في الشفا عن الحسن
البصري رضي الله عنه وانه كان يقول من اراد ان يشرب بالكاس الاوفى
من حوض المصطفى صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد وعلى اله
اختلف في تعيين اله صلى الله عليه وسلم على اقوال كثيرة فقيل هم
ذوو قرابته الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الفي وخمس الغنيمة
وهو مذهب جمهور العلماء ونص عليه الشافعي واختاره الباجي وقد
اختلف في تعيينهم اختلافا كثيرا فقيل هم بنو هاشم ما تناسلوا وهو قول
ابن القاسم ومالك واكثر الصحابة وهو مشهور مذهبه وقال الشافعي
بنو هاشم وبنو المطلب وقيل به ايضا في المذهب المالكي وقيل هم
جميع امته اي امة الاجابة ونسب هذا لمالك واكثر العلماء وقال الازهري
وهو المقارب للصواب واختاره النووي وقيل غير ذلك مما يطول واصحابه
صلى الله عليه وسلم جمع صحب وهو اسم جمع لصاحب كما يقوله سيبويه
واتباعه وهو المختار لا جمع له كما يقوله الاخفش والكسائي وهو الملازم
لغة وفي العرف الشرعي هو المؤمن المجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم
يقظة بعد النبوة وقبل وفاته مؤمنا به وان لم يرو عنه ولم يطل اجتماعه
به ولم يجالسه ولم يره لمانع كالعمى او لم يره النبي صلى الله عليه وسلم
او كان صبيا او وقعت له ردة لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم بعدها
ثم مات مؤمنا واولاده صلى الله عليه وسلم جمع ولد ويشمل الذكر والانثى
قال السهيلي ويقع على البنين وبنيهم حقيقة لا مجازا انتهى واولاده
صلى الله عليه وسلم القاسم وابراهيم وعبد الله ويقال له الطاهر

بما راه فقط فيه
اي في

Copyright © King Saud University